ويجوز دخول من على ما كان تمييزا بعد تمام الاسم بخوارزم من قمح الى ان
قال وحسبك به من رجل قوله لان جهنم معرفة الخ ولان المعنى على
الاخبار عن جهنم اي كافيتهم قوله ودرهم غير مختص فيه نظر لان من
مسوغات الاخبار عن النكرة الغير المختصة الاخبار عنها بظرف او
مجرور محقق وهو هنا كذلك فتامل قوله واستعمال الاسما
قال اللقاني من مباشرة العوامل اللفظية والمعنوية من غير اعتبار موصوف
انتهى وبه يعلم ما في قول الدنوشري الظاهر ان هذا القسم ليس مغايرا
للاول انتهى لان حاصل ما اشار اليه انها في القسم الاول تباشر
العوامل ويرد بانها وان باشرتها لكن يقدر لها موصوفات هي المباشرة
في الحقيقة قوله لا تدخل على اسما الافعال قال اللقاني لانها نابت عن
الفعل فلا يدخل عليها ما لا يدخل على الفعل واما الابتدا فهو مبني
على ان القياس عدم دخوله انتهى ولا يخفى ان كونها نائبة عن الفعل
انما يقتضي انه لا يدخل عليها عامل يقتضي رفعا او نصبا لا مطلقا ففي قوله على
ان القياس وقوله الثم ولا المعنوية على الاصح نظر ومر في باب المعرب
والمبني ما يتعلق بذلك قوله وهو اولى قال الدنوشري قال بعض المحققين
قد يتعين هذا الاعراب بدليل فان حسبك الله وفي كلام الثم اشارة اليه
قوله بمنزلة لا غير قال اللقاني هذا المعنى مراد منها مع المعنى الاصلي
كما يفهم من قوله اشرابها قوله وينوي لفظ المضاف الخ قال بعض الافاضل
يتامل هذا مع قوله بعد وينوي معناه وقال بعض اخر يعني ان هذا
يخالف قوله بعد فتامله فراجعه جاريا على الصواب ولا مخالفة
فان ما هنا بحسب اصل وضعها والمذكور بعد مجتد لها كما قاله
في المتن

في المتن مستدركا بقوله ولكنها عند قطعها عن الاضافة تجدد لها الخ انتهى
وفيه نظر قوله تجدد لها اشرابها الخ قال اللقاني فباعتبار المعنى المجدد
لازمت ما ذكر وباعتبار المعنى الاصلي اي نيته لزمت البنا فتامل ودعوى
الاشراب لا دليل عليها لعدم الافتقار اليه بل كلام الجوهري دليل
عدمها فتامله قوله الدال على النفي قال الدنوشري فيه نظر فان
الدال على النفي لفظها لا معناها قوله او الابتدا قال الدنوشري هذا
لا يتعين بل يجوز ان يكون خبرا قوله اذا نكرت قال اللقاني اي بوئيت
اي قطعت عن الاضافة اي وليست كذلك لوجوب بنائها كما مر قوله
اقتضى ان استعمالها قال اللقاني قد يجاب بمنع الاقتضا لانه علق ذلك
على النقل عنهم كما انه صريح كلامه والتعبير بالتكرير مع القطع عن الاضافة
اعتبارا بالصورة لان صورتها مع الاضافة ومع القطع نكرة فتامل ذلك
فانه قريب وان كان في المعنى نكرة في الحالتين قوله مع كثرة تداولها الخ
حمل اللقاني العبارة على غير هذا فقال يعني انه بلغ في الشهرة
الى ان ذكره ائمة من اللغة الذين هم بصدد بيان الاوضاع اللغوية
دون احوال الكلم فضلا عن الاعراب قوله واما على قال اللقاني لم يقل
ومنها على كما قال في غيرها لما سيذكره من انها لا تستعمل مضافة فلا وجه
لذكرها في عداد الاسما اللازمة للاضافة وان نوي معنى المضاف اليه في
بعض صورها قوله وفي بنائها على الضم قال اللقاني قال الرضي اذا
بنيت على على الضم وجب حذف اللام اي البتة نسيا اذ لو قلت على
لاستثقلت الضمة على الياء ولو حذفتها وقلت علي لم يتبين كونها مبنية
على الضم كاخواتها واما نحو يا قاضي فاطراد الضم في المنادى المعرفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)